



د. أولجا فلاديميروفنا بويراف
أستاذ مشارك القائم بأعمال رئيس قسم أمن
المعلومات بجامعة بيلاروسيا الحكومية للاتصالات
والمعلوماتية

المقدمة

مع نمو حجم البيانات المعالجة وعدد التهديدات في مجال أمن المعلومات، أصبحت أنظمة التحكم في الوصول أداة أمنية متكاملة. وفي هذا الصدد، يعد البحث والتطوير الهادف إلى تحسين هذه الأنظمة أمراً ذا أهمية. إحدى الطرق لتحسين أنظمة التحكم في الوصول هي تنفيذ المصادقة البيومترية داخلها.

النتائج والمناقشة

يعد نظام التحكم في الوصول المتطور مع المصادقة البيومترية عبارة عن دمج للتقنيات الحديثة لضمان مستوى عالٍ من الأمان. يركز البحث بشكل أساسي على استخدام الشبكة العصبية القائمة على YOLO للحماية من التزييف، مما يسمح بالوقاية الفعالة من الهجمات باستخدام الصور ومقاطع الفيديو المزيفة.

تم تدريب الشبكة العصبية على مجموعة بيانات حقيقية تم إعدادها باستخدام OpenCV. ويضمن هذا دقة عالية في التعرف على الوجوه واكتشاف المنتجات المزيفة في الظروف الحقيقية. تم إجراء التدريب في ظل ظروف إضاءة وزوايا رؤية وجودة صورة مختلفة، مما زاد من قوة النموذج في مواجهة التغيرات في البيئة [1].

لحماية البيانات، يستخدم النظام خوارزميات التشفير RSA و AES. يوفر RSA نقلاً آمناً للمفاتيح، بينما يتم استخدام AES لتشفير البيانات نفسها. بالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ آليات للتحقق من تعقيد كلمات المرور، مما يحمي حسابات المستخدمين بشكل أكبر من هجمات القوة الغاشمة [2].

يتم تنفيذ تسجيل الأحداث باستخدام البحث المرن، الذي يوفر مراقبة فعالة لنشاط المستخدم. يتيح لك النظام تحليل السجلات بسرعة وتحديد الأنشطة المشبوهة، مما يساعد على تحسين الأمان العام للنظام. كما يوفر استخدام البحث المرن أيضًا إمكانية التوسع وسرعة عالية في معالجة الاستعلامات.

تم اختبار النظام لمقاومة أنواع مختلفة من الهجمات، بما في ذلك [1-2]:

1. **تخمين كلمة المرور:** إن تطبيق المصادقة متعددة العوامل يجعل هذا النوع من الهجوم أكثر صعوبة.

2. حقن SQL: ساعد استخدام الاستعلامات المعلمية والتحقق المنتظم من التعليمات البرمجية في تقليل المخاطر.

3. **هجمات التزيف:** أثبت استخدام الشبكة العصبية القائمة على YOLO للحماية من التزيف كفاءة عالية في تحديد المنتجات المزيفة.

وبالمقارنة بالحلول الموجودة مثل مايكروسوفت أزور الدليل النشط وسحابة الهوية أوكتا ، يوفر النظام المتطور مستوى مماثلاً من الأمان، ولكن بتكاليف تثبيت وتشغيل أقل. وهذا يجعلها جذابة بشكل خاص للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تحتاج إلى حلول موثوقة لإدارة الوصول دون استثمار مالي كبير.

الخاتمة

يلبي نظام التحكم في الوصول المتطور مع المصادقة البيومترية متطلبات الأمن الحديثة والجدوى الاقتصادية. إن دمج الشبكات العصبية للحماية من التزييف واستخدام خوارزميات التشفير الحديثة وتسجيل الأحداث الفعال يجعلها أداة موثوقة لحماية البيانات. يعمل هذا النظام على زيادة مستوى الأمان بشكل كبير للمؤسسات بمختلف أحجامها، مما يوفر الحماية ضد العديد من التهديدات المحتملة. فهو يجمع بين المصادقة البيومترية والشبكات العصبية وآليات التشفير، مما يوفر سرعة عالية ومقاومة للهجمات وتكاليف نشر منخفضة، مما يجعله حلاً مثاليًا للمؤسسات ذات الميزانيات المحدودة.

II Международный молодежный научно-культурный форум/ II International Youth Scientific-Cultural Forum/ المنتدى العلمي والثقافي الدولي للشباب